

أ.د. علي الشبل | فقه كتاب التوحيد (72)

علي عبدالعزيز الشبل

وما خلقت الجن والناس الا ليعبدون ما اريد منهم من رزق وما اريد ان يطعم فقهك. فقه كتاب التوحيد. فقه كتاب التوحيد. كتاب التوحيد. في هذا البرنامج يتحدث فضيلة الاستاذ الدكتور علي بن عبدالعزيز الشبل في بيان والتنبيه على فقه شيخ الاسلام الشيخ المجدد في كتاب التوحيد من خلال - 00:00:00

من خلال مسائله من خلال اختياره واشتماله على الايات وانتقائه لها كذلك احاديث النبي صلى الله عليه وسلم فقه كتاب التوحيد. فقه كتاب التوحيد. كتاب التوحيد. الهندسة الصوتية عثمان بن عبدالكريم الجوير - 00:00:40

تنفيذ فهد بن ابراهيم السنيدي بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان نبينا محمدا عبده ورسوله - 00:01:00

صلى الله عليه وعلى اله واصحابه وسلم تسليما كثيرا اما بعد ايها المسلمون في كل مكان معاشر الاخوة والاخوات احبيكم جميعا بتحية الاسلام. فالسلام عليكم ورحمة الله وبركاته وحياكم الله وبياكم. الى هذا اللقاء المتجدد في مدارس فقه شيخ الاسلام الشيخ المجدد محمد ابن - 00:01:20

عبد الوهاب في كتابه كتاب التوحيد. الذي هو حق الله على العبيد وقد بلغ بنا المقام ايها الاخوة الى باب ما جاء في الذبح لغير الله فما مناسبة هذا الباب لكتاب التوحيد - 00:01:48

ثم ما مناسبة هذا الباب ايضا لما قبله من الابواب اما مناسبة هذا الباب فيما جاء في الذبح لغير الله لكتاب التوحيد وللتوحيد فان فيه بيان نوع مما يناقض اصل التوحيد - 00:02:05

ويوقع في الشرك الاكبر وهو عبادة الذبح لغير الله. لان الذبح لله عبادة لله لا يصح ولا يصوغ ولا يجوز ان تصرف لغير الله كائنا من كان هذا الغير واما مناسبة هذا الباب - 00:02:24

فبما جاء في الذبح لغير الله مناسبة لما قبله من باب التبرك بالحجر والشجر ونحوهما وباب ما جاء في الرقة والتمائم وباب ما جاء في لبس الحلقة والخير ونحوهما لرفع البلاء ودفعه فان فيه ذكرى الذبح لغير الله - 00:02:43

في جامع تعظيم هذا الغير سواء بالتبرك او سواء باعتقاد انه يحصل منه النفع والضرا او بصرف حق الله في العبادة له قول الشيخ رحمه الله باب ما جاء في الذبح لغير الله اي باب ما جاء فيه من الوعيد والزجر والتهديد. وان هذا شرك - 00:03:05

بالله جل وعلا وهو الشرك الاكبر. ومن فقهه ايضا حسن اختياره للايات. والاحاديث التي ترجم بها هذا الباب فانه ترجمه رحمه الله اية وبثلاثة احاديث فاما الاية قول الله جل وعلا من اخر سورة الانعام - 00:03:28

قال وقول الله تعالى قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين. لا شريك له وبذلك امرت وانا اول المسلمين قول الله جل وعلا صل لربك وانحر. اذا ترجم عليها بايتين. اية الاعراف واية سورة الكوثر - 00:03:49

ترجم عليها ايضا في ثلاثة احاديث قال وعن علي رضي الله عنه قال حدثني رسول الله صلى الله عليه وسلم في اربع كلمات لعن الله من ذبح لغير الله لعن الله من لعن والديه لعن الله من اوى محدثا لعن الله من غير منار الارض اي - 00:04:13

اعلامها ورسومها. روى ذلك الامام مسلم في صحيحه وسبب ورود حديث علي جاء مفسرا في رواية الامام احمد في حديث ابي الطفيل قال قلنا لعلي رضي الله عنه اخبرنا بشيء - 00:04:38

اسره اليك رسول الله صلى الله عليه وسلم قال علي رضي الله عنه ما سر الي شيئا كتمه الناس ولكن سمعته يقول لعن الله من ذبح

لغير الله ولعن الله من اوى محدثا - 00:04:56

ولعن الله من لعن والديه ولعن الله من غير تخوم الارض. يعني المنار ثم ذكر الشيخ ايضا الحديث الذي رواه الامام احمد وهو قوله وعن طارق بن شهاب رضي الله عنه - 00:05:14

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال دخل الجنة رجل في ذباب ودخل النار رجل في ذباب قالوا وكيف ذلك يا رسول الله؟ قال صلى الله عليه وسلم مر رجلان على قوم لهم صنم - 00:05:33

لا يجوز له احد اي لا يتعداه لا يجوز له احد حتى يقرب له شيئا فقالوا لاحدهما قرب قال ليس عندي شيء اقرب قالوا قرب ولو ذبابا فقرب ذبابا قربته طائعا مختارا - 00:05:51

تخلوا سبيله فدخل النار وقالوا للآخر قرب. قال ما كنت لا قرب لاحد شيئا دون الله عز وجل قال صلى الله عليه وسلم ضربوا عنقه فدخل الجنة رواه الامام احمد هذا الحديث - 00:06:13

رواه الامام احمد في كتابه الزهد من طريقين عن سليمان بن مهران الاعمش عن طارق بن شهاب عن سلمان الفارسي رضي الله عنه موقوفا وكذلك رواه ابو نعيم في الحلية - 00:06:32

رواه ابن ابي شيبة من طريق غير طريق طارق بن شهاب لكنها موقوفة غير مرفوعة الحديث روي مرفوعا عند غير الامام احمد ذكر ذلك ابن القيم رحمه الله في كتابه الجليل الجواب الكافي - 00:06:49

اه في هذا رد على من طعن في هذا الحديث او جعلها مستمسكا في الطعن على الشيخ انه يورد في كتابه كتاب التوحيد الاحاديث الضعيفة. فان حديث طارق بن شهاب حديث ثبت من عدة طرق - 00:07:09

يشد بعضها بعضا كما ان معناه صحيح يدل عليه حديث علي رضي الله عنه السابق اذا في هذا الباب باب ما جاء في الذبح لغير الله ترجمه الشيخ بايتين سورة الانعام في اخرها قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت - 00:07:27

انا اول المسلمين بقول الله جل وعلا صل لربك وانحر وترجمه بحديثين في حديث علي رضي الله عنه الذي رواه مسلم في الصحيح قال حدثني رسول الله صلى الله عليه وسلم باربع كلمات - 00:07:52

لعن الله من ذبح لغير الله لعن الله من لعن والديه. لعن الله من اوى محدثا. لعن الله من غير منار الارض وبحديث طارق بن شهاب في هذين الرجلين اللذين دخل احدهما الجنة - 00:08:09

دخل الآخر النار في ذباب اي بسبب ذباب قالوا كيف ذلك يا رسول الله؟ قال مر رجلان على قوم لهم صنم لا يجوز له احد حتى يقرب له شيئا قال لاحدهما قرب. قال ليس عندي شيء اقرب. قالوا قرب ولو ذبابا - 00:08:29

قرب ذبابا فخلوا سبيله فدخل النار وقال للآخر قرب قال ما كنت لا قرب لاحد شيئا دون الله عز وجل. وهذا لكمال توحيدة تحقيقه لله وحده دونما شريك. ما كنت لا قرب لاحدي شيئا دون الله عز وجل - 00:08:50

رب عنقه فدخل الجنة. رواه الامام احمد في هذا مسألة جلية ايها الاخوة في الثبات على العقيدة وعلى التوحيد والدين والصبر عليها والا يزايد عليها الانسان والا يجامل عليها المسلم مهما كانت انواع المغريات ومهما كانت انواع الاكراه - 00:09:11

والاكراه انما يقع على القول قد يقع على الفعل لكن الاكراه لا يقع على الاعتقاد والقصد والنية لان هذا امر متعلق بالقلوب ولا يطلع عليها الا الله جل وعلا. وهذا الذي قرب ذبابا لغير الله لم يقربه مكرها. وان كان اصل عدم مجاوزتهم. لهذا - 00:09:34

حتى يقربوا فيه نوع الاكراه. لكن هذا الذي قرب ذبابا محتقرا ومزدريا هذا الذباب فقربه غير مبالي. فلما فعل ذلك عن اختيار وقناعة كان جزاؤه انه دخل النار لما قرب حتى لو كان ذبابا وحقيقا لغير الله جل وعلا - 00:09:59

فنسأل الله سبحانه وتعالى ان يمن علينا وعليكم برضاه علينا. وان يختم لنا بخاتمة التوحيد. خاتمة السعادة لنا ولوالدينا ووالديكم ومشايخنا وولاتنا واحبتنا من المسلمين. انه سبحانه ولي ذلك والقادر - 00:10:22

اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم وسلم اللهم تسليما والسلام عليكم ورحمة الله

وبركاته. فقهه كتاب التوحيد. فقه كتاب التوحيد. كتاب التوحيد. قل الحمد - [00:10:42](#)
وسلام على عباده الذين اصطفى فقه كتاب. فقه كتاب التوحيد. فقه كتاب كتاب التوحيد اعداد وتقديم. فضيلة الاستاذ الدكتور علي
بن عبد العزيز الشبل الهندسة الصوتية عثمان بن عبد الكريم الجويبر تنفيذ - [00:11:02](#)
فهد ابن ابراهيم السنيدي - [00:11:38](#)